



جامعة الفيوم

كلية الخدمة الاجتماعية

قسم التنمية والتخطيط

ملخص رسالة بعنوان

فعالية الخدمات الاجتماعية غير الرسمية للمسنين بالريف

(دراسة تطبيقية على قرية العلم)

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية" تخصص تخطيط اجتماعي"

The Effectiveness of Informal Social Services For Elderly In Rural Areas

إعداد

سلوى عبد الحفيظ بحراوي

إشراف

دكتور

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الفتاح ناجي

أحمد وفاء حسين زيتون

استاذ مساعد بقسم التنمية والتخطيط جامعة القاهرة - فرع الفيوم

أستاذ متفرغ بكلية الخدمة الاجتماعية

2005م

ملخص الدراسة باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة

إن تحقيق التنمية في المجتمعات المتقدمة أو النامية لا يتحقق منه جانب واحد ولكن تتكامل جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأخيراً التنمية البشرية ومن هذا المنطلق نشير إلى فئة من أهم الفئات البشرية والتي إذا استثمرت طاقتها وهي فئة (المسنين) التي أصبحت تتزايد المشاكل بشكل واضح في الآونة الأخيرة مما لفت النظر إلى الاهتمام بهذه الفئة ليس على المستوى المحلى فقط ولكن على المستوى العالمي أيضاً خاصة في المناطق الحضرية أكثر من المناطق الريفية وقد يرجع ذلك إلى أن العادات والتقاليد والقيم الريفية تحكم علاقة الاحترام والتقدير والرعاية للمسنين في الريف ولكن ما طرأ على العالم العربي كله وعلى المجتمع المصري من تغيرات اجتماعية أثرت بطبيعة الحال على هذه العلاقات وخاصة في المجتمع الريفي الذي أثر عليه التغير .

ينبثق من الهدف الرئيسي لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

1. معرفة تأثير الخدمات الاجتماعية غير الرسمية على حياة المسنين في الريف .
2. التعرف على تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية التي يقدمها الأسرة والأقارب لإشباع الحاجات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية للمسنين في الريف.
3. التعرف على تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية التي يقدمها الأصدقاء للمسنين بالريف.
4. التعرف على تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية التي يقدمها الجيران للمسنين بالريف.
5. التوصل إلى تصور مقترح لزيادة فعالية الرعاية غير الرسمية للمسنين بالريف.
6. الوقوف على الوضع الحقيقي للرعاية غير الرسمية للمسنين في الريف والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية توضح في الاعتبار عند وضع السياسة الاجتماعية.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي ما هو تأثير الخدمات الاجتماعية غير الرسمية على حياة السكان في الريف .

والأهداف الفرعية :

1. ما تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية التي تقدمها الأسرة والأقارب في إشباع الحاجات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية للمسنين في الريف؟
2. ما تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية التي تقدمها الأصدقاء في إشباع الحاجات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية للمسنين في الريف؟
3. ما تأثير الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية التي تقدمها الجيران في إشباع الحاجات الاجتماعية والصحية؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم الفعالية 2- مفهوم الخدمات الاجتماعية غير الرسمية.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تخضع هذه الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة: لقد استخدمت الدراسة مقياساً لتحديد فعالية الخدمات الاجتماعية غير الرسمية
مجالات الدراسة: المجال المكاني: قرية الأعلام - مركز الفيوم.

المجال البشري: وهي عينة من المقيمين بالقرية وتمثلت في (188) مفردة.

المجال الزمني: هي فترة جمع البيانات والمعلومات.

سادساً: نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج يمكن أن نلخصها في الآتي:

1- أن الأسرة والأقارب في المجتمع الريفي يقدمون خدمات اجتماعية للمسنين في الريف عن طريق العلاقات الاجتماعية الحميمة السائدة بين أفراد الأسرة والمسنين وأيضاً الحب والتقدير الذي يلقاه المسنون مما يشع حاجة من الحاجات الاجتماعية الهامة والضرورية في حياة المسنين حيث إن عدد كبير من المسنين يعيشون داخل الأسرة .

توصلت الدراسة إلى أن الأبناء والأحفاد يقدمون الخدمات الاجتماعية لأبائهم وأجدادهم المسنين وذلك عن طريق الحب والتقدير والاحترام الذي يلقاه المسنون من أبنائهم وأحفادهم حيث يترددون عليهم ليقدّموا لهم الرعاية الاجتماعية التي يحتاجون إليها

توصيات ومقترحات الدراسة:

- 1- ضرورة وجود مجموعة من المتخصصين والأخصائيين الاجتماعيين الذين يعتزمون توعية أهالي القرية وإيضاح احتياجات ومشكلات الشمس في القرية.
- 2- أن يخصص يومان في الأسبوع للاستماع للمسنين من خلال الندوات والمؤتمرات التدريبية التي يقدمها هؤلاء المتخصصون للمسنين في الريف حتى يتمكنوا من استثمار طاقاتهم.
- 3- ضرورة توفير فرص عمل مناسبة داخل القرية لمحاولة استثمار طاقاتهم وخبراتهم الشمسية.
- 4- ضرورة وضع سياسة للرعاية الاجتماعية الخاصة بالمسنين في الريف أثناء التخطيط للسياسة الاجتماعية العامة.
- 5- تعزيز الخدمات الصحية والنفسية والاقتصادية غير الرسمية للمسنين بالريف
- 6- أن يخصص يومان في الريف لتكريم الشمس أو المسنات المثاليين في نواحي عديدة (اجتماعية)
- 7- أن يخصص مكاناً لتجمع الشمس في الريف يماثل نادي الشمس في الحضر حتى يساعدهم على قضاء وقت فراغهم.

8- ومن أهم المقترحات أن يكون هناك صندوق تكافل للمسنين غير القادرين خاصة خاضعة لجمعية تنمية المجتمع في القرية تخضع للشكل الرسمي) يعمل على مساعدة الفقراء.